

ندوة حول الاغتيال السياسي في السليمانية في الذكرى الثانية لرحيل الدكتور عبد الستار طاهر

الكاتب: RG
المحرر: OT | HAH
الناشر: 01 آذار 2010 GMT 18:23

مشهد من ندوة تكريم الراحل الدكتور عبد الستار طاهر

السومرية نيوز/ السليمانية
أقيمت في قاعة الثقافة في محافظة السليمانية، اليوم الاثنين، ندوة حول الاغتيال السياسي بمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال أستاذ جامعة كركوك الدكتور عبدالستار طاهر شريف، بحضور أصدقاء الفقيد، وعدد من مثقفي المحافظة، فيما انتقد عدد من الصحافيين حكومة إقليم لعدم اتخاذها إجراءات للكشف عن الجناة.

وشهدت الندوة التي حضرها لـ"السومرية نيوز"، عدداً من الكلمات ألقاها صحافيون وأصدقاء للدكتور عبد الستار طاهر.

وقال البروفيسور عزالدين مصطفى رسول، أن "طاهر كان يتدخل من أجل الإفراج عن سجناء الرأي والعقيدة، حينما كان يشغل منصب وزير في النظام السابق، في الوقت الذي كان الوزراء يقتحمون بيوت الناس ويعتقلون المناضلين"، مبيّناً أن "أهم محطات حياة الدكتور قضاها بالعلم والدفاع عن المثقفين والعلماء".

من جانبه قال رئيس تحرير مجلة لفين التي تصدر في مدينة السليمانية أحمد ميرة في كلمة ألقاها بالمناسبة، إن "اغتيال الدكتور كان جزءاً من مخططات نفذتها احزاب سياسية لتصفية المعارضين لسياساتها"، مضيفاً أن "الدكتور اغتيل بسبب آراءه السياسية النقدية".

من جهته قال رئيس تحرير جريدة هوال التي تصدر في مدينة كركوك شوان الداودي، إنه "تحدث مع الدكتور قبل اغتياله حول التهديدات الشفهية، والرسائل التي يتم إرسالها للكتاب والصحافيين في المدينة، وكان الدكتور يقول لي مازحاً إنك خائف يا شوان بسبب سفرك الدائم إلى السليمانية".

وأشار الداودي إلى أن "اغتيال الدكتور عبد الستار طاهر شريف، كان بداية لسلسلة من الاغتيالات للخصوم السياسيين مثل الصحافي سوران مامة حمة، إضافة إلى اعتقال مجموعة كانت تخطط لاغتيال رئيس تحرير مجلة لفين"، مؤكداً انه "اغتيال سياسي بـ"امتياز" بحسب تعبيره.

من جانبه انتقد أحد صحافيي كركوك لطيف فاتح فرج في كلمة له خلال الندوة، رئاسة إقليم كردستان والحكومة المركزية، لعدم اتخاذها إجراءات عملية للكشف عن الجناة"، مشيراً إلى أن "المأساة بعينها أن تناضل الحركات الكردية عشرات السنين من أجل الحرية واحترام الرأي الآخر، فيما تقوم أثناء حكمها بقتل وتصفية الخصوم السياسيين".

وفي نهاية الندوة قدم أكو عبد الستار طاهر كلمة باسم العائلة قدم فيها الشكر للحضور وقال "إن من ينهياً له بأن الجناة سيفلتون من يد العدالة هم واهمون".

يذكر أن الدكتور عبدالستار طاهر شريف من مواليد مدينة كركوك سنة 1935، أنهى دراسته عام 1954، انضم إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني عام 1958، وأصبح مسؤول اللجنة المحلية في شوان عام 1959، غادر إقليم كردستان العراق في العام 1997 إلى تركيا ومن ثم إلى نيوزلندا ليستقر فيها، ونال جنسيتها، عاد بعد سقوط النظام إلى السليمانية ليعمل في جامعة السليمانية، وفي العام 2004، نقل إلى جامعة كركوك- كلية التربية استاذاً للتربية وعلم النفس ورئيساً للقسم المذكور، واغتيل في آذار من العام 2008 ، أمام منزله في حي رحيم أوا في مدينة كركوك.

<http://www.alsumarianews.com/ar/6/3556/news-details-Iraq%20culture%20news.html>